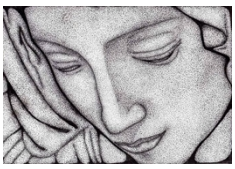

لقاء سيدة الجبل

علم وخبر رقم 143

مؤتمر صحفي حول إلغاء خلوة لقاء سيدة الجبل

الدكتور فارس سعيد - بيروت - 12 تشرين الاول 2018

في الوقائع:

- ينظّم "لقاء سيدة الجبل" سنوياً خلوة، بمشاركة أعضائه وأصدقاء مشاركين بصفتهم ضيوف.
- قرّر اللقاء هذه السنة عقد خلوته في بيروت تحت عنوان: "رفع الوصاية الايرانية عن القرار الوطني دفاعاً عن الدستور وحماية للعيش المشترك".
- قمنا باتصالات عديدة وارتقى أهل الرأي أن نجتمع في فندق البريستول.
- حصلنا على موافقة بالبريد الالكتروني من إدارة الفندق لتاريخ 7 تشرين الاول.
- بعد إعلان عنوان الخلوة في الإعلام في 1 تشرين الاول ، تلقينا اتصالاً من إدارة الفندق لإبلاغنا عن إلغاء الحجز لأسباب "خارجة عن إرادتهم" وفقاً لبيان صادر عن ادارة البريستول بتاريخ 3 تشرين الاول.
- وعلمنا من خلال تلفزيون الجديد أن مسؤول الأمن والإرتباط في "حزب الله" السيد وفيق صفا أبلغ التلفزيون أنه "قام بالإتصال بإدارة الفندق المذكور طالباً إلغاء الحجز بحجة دعوتنا إلى الضاحية الجنوبية من بيروت".
- أعتبرنا أن هذه الجرأة في إعلان المسؤولية بمثابة رسالة أمنية، وأعلنّا بداية مرحلة قمع الحريات السياسية وحرية التعبير.
- تضامن معنا حزبا الكتائب اللبنانية والوطنيين الأحرار والرئيس فؤاد السنيورة ولقاء الجمهورية والوزير أشرف ريفي والوزير بطرس حرب وعقدنا إلى جانب التجمّع المدني اللبناني وعدد من الجمعيات والهيئات السياسية مؤتمراً في بيت الكتائب المركزي بتاريخ 10 تشرين الأول دعماً للحريات في لبنان.
- في الوقت ذاته قمنا بالإتصال بأوتيل روتانا- جيفينور وحصلنا على موافقة مكتوبة بعقد الخلوة في 14 تشرين الاول.
- أعلنّا خلال مؤتمر دعم الحريات لدى الكتائب عن الموعد الجديد للخلوة.
- تفاجأنا بتاريخ 11 تشرين الاول، أي في اليوم التالي من اجتماع بيت الكتائب، برسالة من إدارة فندق روتانا- جيفينور تبلّغنا إلغاء الحجز.
- فإذاً باختصار هذا ما حصل بين 1 و 11 تشرين الأول.
- في 1 تشرين الاول ألغي حجز البريستول لأسباب مجهولة،
- في 3 تشرين الاول أعلن السيد وفيق صفا عن مسؤوليته عبر تلفزيون الجديد،
- في 10 تشرين الاول عقدنا مؤتمر الحريات،
- في 11 تشرين الاول ألغي حجز الروتانا بعد تسديدنا جزءً من المترتبات المالية.

في المعاني:

- يتعرّض لبنان إلى عملية قمع هدفها إسكات كل صوت يعترض على وصاية ايران على لبنان.
- هذا واقع، وما نواجهه اليوم مفهوم وواضح ولا يتطلّب تفسيرات إضافية.
- هناك سلطة سياسية رضخت بكاملها لسلطة "خفيّة" يديرها "حزب الله"، تتولّى مباشرة أو بشكل غير مباشر إلغاء كل من يحاول الاعتراض على الوصاية الايرانية على لبنان.
- إن تدخّل "حزب الله" مرفوض لكن مفهوم، نحن نحمل عنواناً ضدّه وهو يعمل ضدّنا.
- أن سكوت أهل السلطة، كل السلطة، مفهومٌ أيضاً! ذلك أن هذه السلطة قد سلّمت شأنها لسلطة الوصاية الفعلية ما يجعلها شريكة في جريمة كمّ الأفواه وقمع الحريات، كل الحريات في لبنان.
- أمام هذا الواقع نعلن أننا مصمّمون ومصرّون على خوض معركة رفع وصاية ايران عن لبنان.
- كما أننا مصمّمون على نقاشٍ مفتوح وسلمي وهادئ حول هذا العنوان.
- نحن مصرّون على إعادة البوصلة إلى حيث يجب أن تكون.
- أيها اللبنانيون، الأزمة ليست أزمة نفايات أو كهرباء أو سوء إدارة أو دستور أو طائف، الأزمة أعمق وأخطر، ويمكن اختصارها بالتالي:

لا قيام لدولة لبنانية قادرة على حلّ مشاكل اللبنانيين إذا استمر "حزب الله" بمصادرة القرار الوطني من خلال سلاحه غير الشرعي، وإذا استمرّت الإمرة الايرانية على لبنان من خلال "حزب الله" وسلاحه.

- ونحن مصرّون على حمل هذه الأمانة من خلال مساحة وطنية مشتركة، واجتماع بيت الكتائب هو أول خطوة لاستكمال هذه المعركة.

أعتبر هذه الوقائع بمثابة إخبار أضعه في عهدة النيابة العامة.

في الخطوات:

- عرض علينا حزبا الكتائب والأحرار مقرّيهما في الصيفي والسوديكو مشكورين.
- وعرض علينا مشكوراً الاستاذ ميشال غبريال المر استخدام مجمع الـMTV لعقد خلوتنا بالعنوان نفسه.
- ونعتبر أن هذا العرض يتمتّع بشجاعة لطالما عوّدتنا الـ MTV عليها.
- كما عرض علينا الوزير أشرف ريفي نقل الخلوة إلى مدينة طرابلس نشكره أيضاً.
- والبارحة مساءً عرضت علينا القوات اللبنانية مشكورة مراكزها.
- نحن في صدد درس الوضع وسنعلن في أقرب وقت ممكن عن موعد ومكان الخلوة.